S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25823
22 May 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص البلاغ الصادر عن اتحاد غرب أوروبا بمناسبة انعقاد مجلس وزراء الاتحاد في روما في ١٩ أيار/مايو ١٩٩٣.

وأحيل أيضا نص بلاغ عن اجتماع محفل اتحاد غرب أوروبا للمشاورات على المستوى الوزاري المعقود في روما في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣.

وأكون شاكرا لو أمكن تعميم هذين النصين بوصفهما وثيقتين من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فرانشيسكو باولو فولشي
السفير

المرفق الأول

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

مجلس الوزراء

روما، ١٩ أيار/مايو ١٩٩٣

بلاغ

١ - عقد اليوم مجلس وزراء اتحاد غرب أوروبا أول اجتماع له منذ أن اتخذت في روما في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ مقررات توسيع اتحاد غرب أوروبا، ومنذ أن نقل مجلس الاتحاد وأمانته الى بروكسل. والى جانب وزراء الخارجية والدفاع للدول الأعضاء التسع الحالية، اشترك في الاجتماع وزراء من اليونان، الدولة العضو مستقبلا، وأيسلندا والنرويج وتركيا، الدول الأعضاء المنتسبة مستقبلا، وايرلندا والدانمرك، الدولتين المراقبتين. وقد رحب الوزراء بالتقدم المحرز أثناء الشهور الستة الماضية في تقوية دور الاتحاد وبحثوا ما يمكن اتخاذه من خطوات أخرى. وتباحث الوزراء أيضا بصورة مفصلة بشأن الوضع في يوغوسلافيا السابقة وبشأن ما يسهم به الاتحاد في السعي نحو تحقيق تسوية سلمية.

اتحاد غرب أوروبا والبيئة الأمنية الأوروبية

٢ - أعاد الوزراء توكيد التزامهم بتنمية دور الاتحاد بوصفه عنصر الدفاع في الاتحاد الأوروبي والوسيلة لتقوية الركن الأوروبي لحلف الأطلسي استنادا الى الإعلانين المتفق عليهما في ماستريخت وبيترسبرغ. وأحاط الوزراء علما مع الارتياح بما تم إحراءه من تقدم في هذا الصدد.

٣ - إن الأزمة الحادة في يوغوسلافيا السابقة تدلل بقوة على الحاجة الى أن تعمل المنظمات الدولية في ميدان الأمن بصورة وثيقة معا لتوجيه الإرادة السياسية في الدول الأعضاء فيها نحو السعي الى إيجاد الوسائل الناجعة لمنع نشوب المنازعات، وإدارة الأزمات، وحفظ السلم. وبالنظر الى دور الأمم المتحدة المعزز، والى أهمية تنمية التعاون ضمن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، أعاد وزراء اتحاد غرب أوروبا توكيد استعدادهم لأن يدعموا، على أساس كل حالة على حدة، ووفقا لاجراءات الاتحاد، القيام على نحو فعال بتنفيذ تدابير منع نشوب المنازعات وإدارة الأزمات، بما في ذلك الأنشطة التي تضطلع بها تلك المنظمات والجهود التعاونية مع الدول الأخرى. وأكدوا الحاجة الى الإبقاء على قوات مسلحة على مستوى من الفعالية كفيل بالوفاء بمتطلبات الدفاع المشترك والمهام التي حددها إعلان بيترسبرغ لاتحاد غرب أوروبا.

يوغوسلافيا السابقة

٤ - أجرى الوزراء مناقشة مفصلة حول الحالة البالغة الخطورة في يوغوسلافيا السابقة، ولاسيما البوسنة والهرسك.

وبعد أن أدان الوزراء استمرار عدم قبول الصرب البوسنيين لخطة فانس - أوين للسلام، وأن أكدوا أن ليست للاستفتاء الذي أجري في نهاية الأسبوع الماضي في البوسنة والهرسك أية قيمة قانونية، ومن ثم فلا علاقة له بالأمر، أعادوا ذكر دعمهم الكامل لتنفيذ خطة فانس - أوين للسلام في وقت مبكر ولكافة التدابير التي تتوخاها المجموعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها والمجتمع الدولي لتحقيق حل سياسي للنزاع الجاري ولكفالة البقاء المادي والسياسي للشعب المسلم في البوسنة والهرسك.

وبعد أن لاحظ الوزراء أنهم لا يستبعدون أي خيار، عسكريا كان أو غير عسكري، اتفقوا على مواصلة الضغط، بالتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الروسي وغيرهما من الأطراف المهتمة، على صربيا والجبل الأسود والصرب البوسنيين لحملهم على قبول خطة فانس - أوين للسلام وعلى إيقاف هجماتهم وسياسة التطهير الإثني التي يتبعونها، في الحال.

وأدان الوزراء الهجمات العسكرية الأخيرة على المدنيين المسلمين التي قامت بها القوات الكرواتية البوسنية وأعربوا عن تأييدهم للإنذار الصارم الذي وجهته المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء الى كرواتيا بإمكانية وقوع ردود فعل إن استمرت هذه على مسلكها. وأعربوا عن أملهم في أن تؤدي اجتماعات موستار الى إنهاء المنازعات.

وأعاد الوزراء الى الذاكرة التصريحات السابقة لسلطات يوغوسلافيا بشأن وضع مراقبين دوليين على الحدود بين صربيا والجبل الأسود والبوسنة والهرسك، وأعربوا عن وجهة نظرهم بوجوب اختبار استعداد الرئيس ميلوسيفيتش لوقف كل مساعدة الى الصرب البوسنيين ماعدا المعونة الإنسانية، وذلك بأن يوفر الدليل على التزامه.

٥ - فوض الوزراء المجلس الدائم بما يلي:

- أن يقوم، عقب التخطيط الذي يضطلع به اتحاد غرب أوروبا بشأن ملاذ سراييفو الآمن والذي قدم الى الأمم المتحدة، بالترتيب لدراسة تجرى حول إقامة المناطق الآمنة الأخرى المشار اليها في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٨٢٤ (١٩٩٣)، وكذلك منطقة موستار وغيرها من المناطق الممكنة؛

- أن يدرس الدور الذي يمكن أن يؤديه اتحاد غرب أوروبا في إطار تنفيذ خطة فانس - أوين للسلام، بالتنسيق مع منظمة حلف شمال الأطلسي؛

- أن يدرس إمكانية تنسيق اتحاد غرب أوروبا لمناوبة الوحدات التي وزعتها دوله الأعضاء في إطار قوة الأمم المتحدة للحماية وإمكانية اشتراك الدول الأعضاء في الاتحاد في حماية المناطق الآمنة السالفة الذكر بموجب تفويض من الأمم المتحدة.

٦ - اتفق الوزراء على أن تشديد جزاءات الأمم المتحدة عن طريق التنفيذ الصارم لقرارات مجلس الأمن ولاسيما القرار ٨٢٠ (١٩٩٣)، يجب أن يستمر بوصفه أحد ردود المجتمع الدولي على عناد الصرب البوسنيين. ونوه الوزراء بمساهمتين لاتحاد غرب أوروبا في هذا الصدد:

- عمدت السفن والطائرات التابعة للاتحاد، منذ تموز/يوليه ١٩٩٢، الى إجراء رصد أولي للحظر، ثم عمليات تطبيق الحظر، في البحر الأدرياتيكي، بتعاون وثيق مع منظمة حلف شمال الأطلسي. وبعد اعتماد قرار مجلس الأمن ٨٢٠ (١٩٩٣)، بحث الاتحاد ومنظمة الحلف طرق زيادة فعالية عمليات تطبيق الحظر هذه.

- يوضع الآن موضع التنفيذ العرض المقدم في اجتماعهم في لكسمبرغ في ٥ نيسان/ابريل، لمساعدة بلغاريا وهنغاريا ورومانيا في تطبيق الحظر في الدانوب وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأعرب الوزراء عن تقديرهم للتعاون الذي أبدته حكومات بلغاريا وهنغاريا ورومانيا في استحداث هذه المبادرة المشتركة، ذات الطابع المدني، التي ستجرى مباشرتها بتنسيق وثيق مع الجهود التي تبذلها المنظمات الأخرى ولاسيما المجموعة الأوروبية ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وبالاتصال مع بعثات المساعدة على تنفيذ الجزاءات في المنطقة. ورحبوا بموافقة الدول النهرية على وزع أفرقة متقدمة، وهي الآن قد اتخذت مواقعها، وذلك بقصد الإعداد للتنفيذ السريع للمبادرة. وأعرب الوزراء عن تقديرهم للجهود التي بذلتها الرئاسة، واتفقوا على أن تعمل إيطاليا على كفالة التنسيق على الأرض.

العلاقات مع البلدان الأخرى

٧ - وأعرب الوزراء عن تطلعهم الى اللقاء في اليوم التالي مع زملائهم من الدول الشريكة في أوروبا الوسطى في ندوة التشاور بغية تكثيف الحوار والتشاور والتعاون وبحث مسائل الأمن التي تعني الجميع.

٨ - واتفق الوزراء على أهمية أن يعمل اتحاد غرب أوروبا، إذ يتعزز دوره، على تطوير علاقاته مع البلدان الأخرى.

ورحبوا بمفاوضات الانضمام بين المجموعة الأوروبية وبعض بلدان رابطة التجارة الحرة، وأعربوا عن استعدادهم، إن رغبت البلدان المعنية في ذلك، لأن يقيموا، في الفترة ما قبل الانضمام، اتصالات ملائمة مع النمسا وفنلندا والسويد لتوفير المعلومات عن دور الاتحاد في هذا الصدد.

واتفق الوزراء، بعد أن أكدوا أهمية استتباب الاستقرار والأمن في حوض البحر الأبيض المتوسط للدول الأعضاء في الاتحاد، على زيادة تطوير الحوار الذي بدئ مع بلدان المغرب.

ونظرا لزيادة أهمية الدور الذي يؤديه اتحاد غربي أوربا، فقد طلب الوزراء كذلك من الرئاسة ومن الأمانة العامة مواصلة كفالة تزويد البلدان المهتمة الأخرى بالمعلومات عن الأنشطة التي يضطلع بها الاتحاد.

تعزيز الدور الذي يؤديه اتحاد غرب أوروبا

٩ - رحب الوزراء بروابط العمل المثمرة التي أقيمت في بروكسل بين فريق ممثلي الدفاع، والوفود العسكرية وخلية التخطيط. وقد مكن هذا الأمر خلية التخطيط من الشروع في العمل على إقامة أساس راسخ كما أدى إلى وضع المبادئ اللازمة لتنظيم اتحاد غرب أوروبا وأدائه في أوقات الأزمات. كما رحبوا بالمساهمة القيمة التي قدمها وزراء دفاع اتحاد غرب أوروبا في اجتماعهم المنعقد في روما في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٣ وهو أول اجتماع من نوعه يحضره الأعضاء المقبلون والأعضاء المشاركون في الاتحاد. ووافق الوزراء، بالاستناد إلى الدراسات السابقة وعلى إثر توصيات رؤساء الوفود، على قيام خلية التخطيط بدراسات مسبقة بغية تعزيز التعاون الجوي - البحري الأوروبي - كمتابعة للاقتراح الفرنسي/الإيطالي/الأسباني - وتطوير الدراسات المتصلة بالقدرات اللازمة للانتقال الاستراتيجي.

١٠ - وأحاط مجلس وزراء اتحاد غرب أوروبا علما بتقرير فريق ممثلي الدفاع وكلف المجلس الدائم بالتوصل إلى نتائج في الوقت المناسب وتقديم تقرير مرحلي إلى الاجتماع الوزاري المقبل عن القوى المسؤولة أمام الاتحاد، ولا سيما عن القيام بالعمليات الإنسانية وعمليات صيانة السلم. ولاحظ الوزراء مع الارتياح أن جميع الدول الأعضاء تشرع الآن في تعيين وحداتها ومقراتها العسكرية المستعدة لاتاحتها لاتحاد غرب أوروبا من أجل مختلف المهام الممكنة. وينبغي أن تشمل هذه المهام قوات التدخل السريع الجوية والبحرية والبرية والمقار التي يمكن منها إدارة عمليات الاتحاد.

١١ - ورحب الوزراء بالإعلان التالي الذي أصدره الوزراء الفرنسي والألماني والبلجيكي بشأن القوات الأوروبية:

"تشير الدول المشتركة في القوات الأوروبية إلى أحكام المذكرة الفرنسية - الألمانية المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ والتي أحاط المجلس علما بها، ومفادها أنهما يعتبران أن القوات الأوروبية تشكل جزءا من الوحدات المعينة بوصفها 'قوات مسؤولة أمام اتحاد غرب أوروبا'".

١٢ - كما رحب الوزراء بالبيان الصادر عن بلجيكا وهولندا والمملكة المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية بأن تشمل الوحدات التي هي على استعداد لاتاحتها للمهام العسكرية تحت إشراف اتحاد غرب أوروبا التشكيلات التالية المتعددة الجنسية كجزء من 'القوات المسؤولة أمام اتحاد غرب أوروبا':

- الفرقة المتعددة الجنسية (المركزية)، وتتألف من وحدات بلجيكية وبريطانية وهولندية وألمانية؛

- القوة البرمائية التابعة للمملكة المتحدة/هولندا.

١٣ - وطلب الوزراء من المجلس الدائم تنظيم مناقشات في أقرب وقت ممكن مع ممثلي الدول المشتركة في هذه العروض بغية تحديد العلاقات بين اتحاد غرب أوروبا وهذه التشكيلات المتعددة الجنسية بوصفها 'قوات مسؤولة أمام اتحاد غرب أوروبا'.

ووافق الوزراء على قيام المحافل المختصة التابعة لاتحاد غرب أوروبا بوضع عدد من القواعد العامة والمبادئ التوجيهية الإجرائية الواجبة التطبيق على جميع القوات المسؤولة أمام اتحاد غرب أوروبا.

١٤ - ورحب الوزراء بالتقدم الذي تم إحرازه في إقامة مركز السواتل التابع لاتحاد غرب أوروبا. ولاحظوا بوجه خاص مع الارتياح توقيع الاتفاق في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بين اسبانيا واتحاد غرب أوروبا بشأن التنازل عن الموقع والبناء في توريخيون، وتسليم المعدات الأولية، وتوقيع مذكرة التفاهم في هليوس والتدشين الرسمي في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣. كما أحاط الوزراء علما بالشروع في المرحلة ٢ من دراسة جدوى النظام الرئيسي لإقامة قدرة أوروبية مستقلة ذاتيا للرصد في الفضاء، وتطلعوا إلى الحصول على تقييم للخيارات المقدرة التكاليف في أعقاب الانتهاء من الدراسة في نهاية عام ١٩٩٣.

١٥ - وأعاد الوزراء تأكيد أهمية الأنشطة التي يضطلع بها اتحاد غرب أوروبا فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقات تحديد الأسلحة ونزع السلاح، ولا سيما معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا ومعاهدة الأجواء المفتوحة. وفيما يتعلق بتعاون اتحاد غرب أوروبا بشأن الأجواء المفتوحة أحاط الوزراء علما بمجموعة القواعد الأولية لتشغيل مجموعة من نظم المراقبة التي أعدها الفريق العامل، وترمي إلى استخدام الموارد الطبيعية بأكثر الطرق فعالية من حيث الكلفة. ووافقوا على الاتصال بأطراف ثالثة بغية تقييم اهتمامها بالاشتراك في هذه المجموعة. وأبرز الوزراء ضرورة مواصلة التعاون بين الدول الأعضاء بشأن التحقق من معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا.

١٦ - ووافق الوزراء على نقل أنشطة الدعاية ومهام نظام الاتصالات الأوروبي من الفريق الأوروبي إلى اتحاد غرب أوروبا. وأحاطوا علما بمواصلة المناقشات بشأن نقل مهام نظامي الاتصالات (EUROLOG) و (EUIROLONG TERM).

التعاون في مجال الأسلحة

١٧ - اجتمع وزراء دفاع الدول الـ ١٣ الأعضاء في فريق البرنامج الأوروبي المستقل سابقا صباح اليوم لأول مرة منذ نقل مهام الفريق المستقل إلى اتحاد غرب أوروبا. وأعادوا تأكيد المبادئ الرئيسية الستة التي ينبغي أن يستند إليها التعاون بشأن مسائل التسلح ولا سيما ضرورة قيام الدول الـ ١٣ باتخاذ جميع المقررات بشأن هذه المسائل ضمن نطاق اتحاد غرب أوروبا. ووافقوا على عدد من الجوانب التنظيمية للنقل التي اعتمدها مجلس الـ ١٣ فيما بعد بصورة رسمية.

١٨ - وسيجتمع وزراء الدفاع مرة في السنة على الأقل قبل اجتماع مجلس اتحاد غرب أوروبا، للنظر في أنشطة محفل التعاون في مجال الأسلحة الذي سيعرف من الآن فصاعدا باسم الفريق الأوروبي الغربي المعني بالأسلحة. وسيتواصل تناوب الرئاسة فيما بين الدول الـ ١٣. وستظل اجتماعات مدراء الأسلحة الوطنيين الذين سيواصلون تقديم التقارير إلى وزراء الدفاع الأساس التشغيلي للفريق الأوروبي الغربي المعني بالأسلحة. ووافق الوزراء على نقل مقر وظائف الأمانة الدائمة لفريق البرنامج الأوروبي المستقل سابقا إلى بروكسل. ووافق الوزراء على الاعتماد على الروابط بين فريق البرنامج الأوروبي سابقا ومنظمة حلف شمال الأطلسي عن طريق تطبيق التدابير العملية المتفق عليها في بيترسبرغ لتطوير العلاقات بين اتحاد غرب أوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسي، على التعاون في مجال الأسلحة ضمن إطار اتحاد غرب أوروبا. وأحاط الوزراء علما بالمقرر الذي اتخذه المدراء الوطنيون بتكليف فريق دراسي بالنظر في الدور الذي يمكن لوكالة أوروبية للتسلح القيام به.

المرفق الثاني

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

اجتماع محفل اتحاد غرب أوروبا للمشاورات
على المستوى الوزاري

روما، ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣

بلاغ

١ - اجتمع وزراء الخارجية والدفاع لاستونيا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، ولاتفيا، وليتوانيا في روما في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣ مع مجلس وزراء اتحاد غرب أوروبا. وعملا بالقرارات المتخذة في اجتماعهم في روما في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، اشترك في الاجتماع، الى جانب وزراء الخارجية والدفاع للدول الأعضاء التسع الحالية في اتحاد غرب أوروبا، وزراء الدولة العضو مستقبلا، اليونان، والدول الأعضاء المنتسبة مستقبلا، أيسلندا وتركيا والنرويج، وايرلندا والدانمرك، الدولتين المراقبتين. وكان هذا هو أول اجتماع وزاري منذ اعتماد تدابير لتعزيز العلاقات وهيكلة الحوار والمشاورات والتعاون بين اتحاد غرب أوروبا ودول أوروبا الوسطى وذلك في بون في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢.

٢ - وإذ أعرب وزراء بلدان اتحاد غرب أوروبا ووزراء الجهات المشاركة معهم في التشاور من أوروبا الوسطى عن تسليمهم بأهمية تبادل الآراء فيما بينهم، وافقوا على أن يعطوا من الآن فصاعدا اسم "محفل التشاور لاتحاد غرب أوروبا" لاجتماعاتهم السنوية، وهو اسم يعطى أصلا للاجتماعات على المستوى الوزاري التي تتم على الأقل مرتين في السنة.

٣ - وأعيرت في المناقشات أهمية خاصة الى الحالة في يوغوسلافيا السابقة. وأدان الوزراء استمرار سلطات الصرب البوسنية في عدم قبول خطة فانس - أوين للسلام ورحبوا بذلك الجزء من بلاغ المجلس الوزاري لاتحاد غرب أوروبا بشأن يوغوسلافيا سابقا والذي تم الموافقة عليه في اليوم السابق. واستعرض الوزراء في مناقشاتهم مساهمات اتحاد غرب أوروبا في جهود المجتمع الدولي بأكمله لإحلال السلم في هذه المنطقة.

٤ - وأبلغ وزراء اتحاد أوروبا الغربية الجهات المشاركة معهم في التشاور بعملية اتحاد غرب أوروبا لتطبيق الحظر في بحر الأدرياتيك الذي يتم الاضطلاع به بالتنسيق الوثيق مع منظمة دول حلف شمال الأطلسي.

ورحب الوزراء بمبادرة اتحاد أوروبا الغربية بشأن نهر الدانوب لمساعدة بلغاريا ورومانيا وهنغاريا والتعاون معها في التنفيذ الصارم للجزاءات المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة ٨٢٠ (١٩٩٣)، و ٧٨٧ (١٩٩٢) و ٧٧٥ (١٩٩٢) و ٧١٣ (١٩٩١). ورحبوا بالتوقيع على ثلاث مذكرات تفاهم في روما لهذا الغرض.

وأكد الوزراء أن بعثة الدانوب، التي تتسم بطابع مدني، تعطي مثلا ملموسا للتعاون بين اتحاد غرب أوروبا وبعض الجهات المشاركة معه في التشاور. وأعادوا تأكيد أهمية هذا التعاون وعزمهم على مواصلة الجهود المشتركة بينهم ومن ثم المساهمة في البحث عن حل سلمي للأزمة. وبالإضافة الى ذلك أكد الوزراء أهمية احتواء النزاع الحالي ووافقوا على أن أي بلد يعاني من عمل عدواني جراء دعمه للعمليات التي تجرى تحت ولاية الأمم المتحدة، سيكون موضع قلق مباشر للمجتمع الدولي.

٥ - وعقد الوزراء مناقشة مفصلة بشأن تطور العلاقات بين اتحاد غرب أوروبا والجهات المشاركة معه في التشاور وبشأن البيئة الأمنية الأوروبية الحالية وتحدياتها. وأكدوا من جديد أهمية تكثيف هذه العلاقات كمساهمة قيمة لنشوء نظام أكثر استقرارا وسلما في أوروبا يستند الى المشاركة والتعاون.

٦ - وفيما يتصل بالانسحاب المبكر والمنظم والكامل للقوات الأجنبية من أراضي دول البلطيق بالاتفاق التام مع القانون الدولي، أعاد الوزراء تأكيد دعمهم للتنفيذ الكامل وغير المشروط للأحكام ذات الصلة لوثيقة قمة هلسنكي لعام ١٩٩٢ ونتائج مجلس استكهولم لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

٧ - وسلم الوزراء بأهمية الدور الذي تعطيه القرارات المتخذة في استريخت وبيترسبرغ لاتحاد غرب أوروبا، ورحبوا بالقرارات المتخذة في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ لتوسيع اتحاد أوروبا الغربية. ووافق الوزراء على أن الحوار السياسي داخل محفل التشاور ينبغي أن يساهم في اكتساب انطباع أوضح لدور اتحاد غرب أوروبا في تطور سياسة الأمن والدفاع للاتحاد الأوروبي في المستقبل وينبغي أن يوفر الإطار الذي يمكن من خلاله مناقشة القضايا الأمنية والدفاعية ذات الأهمية المشتركة مما سيتيح قيام كل طرف بوضع آراء الطرف الآخر في الاعتبار في محفل أوسع دون أن تكون هناك ازدواجية في التعاون في الإطار الأطلسي. وسيستمر تطور علاقات اتحاد غرب أوروبا مع شركائه في التشاور في عكس العلاقات الوثيقة بصفة متزايدة بين بلدان أوروبا الوسطى والاتحاد الأوروبي المقبل والدول الأعضاء فيه بهدف توسيع مجال الاستقرار والأمن في أوروبا.

٨ - ورحب الوزراء بالتطور التدريجي للقدرات التشغيلية لاتحاد غرب أوروبا بما في ذلك إنشاء خلية تخطيط ووافقوا على استكشاف وتعزيز إمكانية التعاون بين اتحاد أوروبا الغربية وشركائه في التشاور لاسيما في ميادين منع نشوب المنازعات، وإدارة الأزمات، وحفظ السلم، وتنفيذ معاهدتي القوات التقليدية في أوروبا والسماء المفتوحة.

وأكد الوزراء بصفة خاصة قيمة تبادل الآراء بشأن حفظ السلم. وبينما عملوا على تفادي أي ازدواجية، فإن ذلك يمكن أن يكون موضوع حلقة دراسية، يمكن أثناءها مقارنة التجارب المكتسبة من حفظ السلم بصورة عملية.

٩ - وأعرب الوزراء عن ارتياحهم للحوار المتزايد في محفل التشاور بفضل الاجتماعيين المعقودين على المستوى الوزاري في لندن في ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ وفي بروكسل في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣. وشجعوا ممثليهم في بروكسل على تعزيز التبادل العادي للوثائق والمعلومات المتعلقة بمسائل هي موضع اهتمام مشترك في ميداني الأمن والدفاع. ولتسهيل ذلك، وافق الوزراء على إنشاء فريق من المستشارين في بروكسل يتألف من كبار الممثلين في وفود بلدان اتحاد غرب أوروبا ومن مستشاري سفارات الجهات المشاركة. ويقوم هذا الفريق، الذي يجتمع على الأقل ثلاث أو أربع مرات في السنة بإجراء تبادل مفصل للآراء ويعد اجتماع محفل التشاور.

١٠ - ورحب الوزراء بتطور التعاون الوثيق بين معهد اتحاد غرب أوروبا والهيئات النظيرة له في الجهات المشاركة معه من أوروبا الوسطى. وأعربوا بصفة خاصة عن تقديرهم لبرنامج زمالات المعهد للباحثين الشباب من أوروبا الوسطى ووافقوا على أنه ينبغي توسيع البرنامج بصورة تدريجية خلال السنوات الثلاث القادمة.

١١ - ورحبوا كذلك بالاتصالات المتزايدة بين جمعية اتحاد غرب أوروبا وبرلمانات الجهات المشاركة في التشاور.

— — — — —